

المساهمون الكرام

يسرني نيابة عن مجلس إدارة الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) أن أقدم لكم ملخصاً عن نتائج عمليات الشركة لعام ٢٠١٥م.

الأداء التشغيلي للمجموعة

الإيرادات

لقد شهدت إجمالي إيرادات المجموعة كما في ديسمبر ٢٠١٥م ارتفاعاً بنسبة ٦,٩% لتصل إلى ٥١٤,٣ مليون ريال مقارنة ب ٤٨١,٢ مليون ريال خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٤م.

كما سجلت إيرادات الشركة من الأعمال المحلية نمواً بنسبة ٧,٣% لتصل إلى ٥٠٣,٧ مليون ريال مقارنة ب ٤٦٩,٢ مليون ريال خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٤م، حيث تساهم الإيرادات المحلية بنسبة ٩٨% من إجمالي إيرادات المجموعة. وقد سجلت إيرادات خدمات الاتصالات الثابتة وخدمات الاتصالات المتنقلة نمواً بنسبة ٨,٣% و ٦,٩% على التوالي مدعومة بشكل أساسي بنمو إيرادات النطاق العريض الثابت والنطاق العريض النقال والتي حققت نمو بنسبة ٢٤%، في حين واصلت إيرادات المكالمات المحلية والمكالمات الدولية والرسائل النصية القصيرة انخفاضها بسبب المنافسة من قبل خدمات شركات توفير المحتوى (OTT)، إلا أن الشركة تمكنت من الحد في انخفاض إيرادات المكالمات الدولية حيث سجلت إيرادات المكالمات الدولية نمواً بنسبة ٢٠% في الفترة من يوليو إلى ديسمبر ٢٠١٥م مقارنة بالنصف الأول لعام ٢٠١٥م ويعود ذلك إلى العروض الترويجية المبتكرة.

المصروفات

إرتفعت المصروفات التشغيلية للمجموعة بنسبة ١١,٨% لتصل إلى ٣٩٢,٣ مليون ريال مقارنة ب ٣٥٠,٨ مليون ريال خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٤م. وقد إرتفعت تكلفة المبيعات بنسبة ١٣,٣% ويعود ذلك بشكل أساسي إلى إرتفاع مصروفات أجهزة الهاتف المتنقل وغيرها للعملاء مما أثرت بشكل طفيف على هامش الربح، حيث وصل هامش الربح للسنة الحالية ٨٠,٤% مقارنة ب ٨١,٥% خلال نفس الفترة من العام الماضي. وتتضمن المصروفات الإدارية تكاليف مدفوعة لهيئة تنظيم الاتصالات، بالإضافة إلى تكاليف الإستشارات المتعلقة بإستراتيجية الشركة الجديدة والقيام بمبادرات ترشيد الكلفة والتي تتصف بأنها ذات طبيعة غير متكررة. وقد إرتفعت مصروفات الإهلاك والإطفاء بمبلغ وقدره ١٢,١ مليون ريال بسبب زيادة إستثمارات الشركة في توسعة شبكات الاتصالات المتنقلة والثابتة لمقابلة الطلب المتزايد على خدمات النطاق العريض.

برنامج إنهاء الخدمة الإختياري

في إطار إستراتيجية تحسين الكلفة، قامت عمانتل بتنفيذ المرحلة الرابعة من برنامج إنهاء الخدمة الإختياري والذي يشمل ٢٦٦ موظفاً من موظفي عملياتها المحلية في السلطنة، حيث تقدر التكلفة الإجمالية للبرنامج بـ ١٢,٥٧٨ مليون ريال والتي تم تضمينها في حسابات عام ٢٠١٥ م بما يتماشى مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. وسوف يتم تنفيذ البرنامج على سبعة مراحل بدءاً من الربع الأول لعام ٢٠١٦ م.

إنخفاض قيمة الإستثمار في الشركات التابعة

تأثرت الأرباح الصافية للمجموعة نتيجة لإنخفاض قيمة الإستثمار في الشركة التابعة ووردكول للاتصالات المحدودة في باكستان، ويبلغ إنخفاض قيمة الإستثمار بعد خصم الضرائب والخصص الغير مسيطرة ١,٥٥ مليون ريال.

فمنذ بداية الإستثمار، حرصت عمانتل في إدارة ومتابعة إستثماراتها في شركة ووردكول بالإضافة إلى رصد وتقييم أداء الشركة بشكل مستمر، إلا أن هذا لم يؤد إلى النتائج المرجوة بسبب المنافسة والتغيرات التنظيمية، وتشير التقديرات بالنظر إلى الوضع المالي الحالي لشركة ووردكول إلى جانب تحديات السوق على أنه من غير المرجح الحصول على نتائج إيجابية من دون تمويل كبير. وبعد إتخاذ كافة الإجراءات الممكنة، قامت عمانتل بعمل مخصصات في قيمة الإستثمار في النتائج المالية المنتهية لهذا العام بما يتماشى مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية.

وقد بلغت إيرادات شركة ووردكول كما في ديسمبر ٢٠١٥ م ٧,٢ مليون ريال مسجلة إنخفاضاً بنسبة ١٩,٣% عن ذات الفترة من ٢٠١٤ م، وحققت الشركة خسائر قدرها ٢٢,٥ مليون ريال مقارنة بخسائر قدرها ١٤,١ مليون ريال خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٤ م. وبلغت حصة عمانتل من الخسائر ١٢,٨ مليون ريال مقارنة بخسائر قدرها ٨,٠ مليون ريال خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٤ م.

فيما تقدم، تعمل إدارة عمانتل مع إدارة شركة ووردكول على دراسة خيارات إستراتيجية مختلفة.

الأرباح

كما ذكر سابقاً، تأثرت الأرباح الصافية للمجموعة نتيجة لإنخفاض قيمة الإستثمار في الشركة التابعة ووردكول بالإضافة إلى برنامج إنهاء الخدمة الإختياري، وبدون هذه الآثار، حققت المجموعة أرباحاً صافية بلغت ١١٥ مليون ريال وبعد إضافة الإنخفاض في قيمة الإستثمار بالإضافة إلى برنامج إنهاء الخدمة الإختياري بلغ صافي الربح ٤٨,٥ مليون ريال.

بلغ عائد السهم الواحد خلال الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٥م مبلغاً وقدره ٠,٠٦٥ ريال مقارنة ب ٠,١٦٣ ريال خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٤م.

وضع السيولة للمجموعة

إن الأوضاع الإستثنائية الناجمة عن إنخفاض قيمة الإستثمار في الشركة التابعة ووردكول بالإضافة إلى برنامج إنهاء الخدمة الإختياري أثرت بشكل كبير على ربحية الشركة في السنة الحالية. وعلى الرغم مما ذكر أعلاه فإن النتائج المالية لشركة عمانتل تظهر زيادة مطردة في قاعدة الإيرادات ناتجة عن الإيرادات المحلية وإيرادات البيع بالجملة. وعند إستبعاد تأثير الإنخفاض في قيمة الإستثمار بالإضافة إلى برنامج إنهاء الخدمة الإختياري، ظلت الأرباح الصافية للعمليات المحلية ثابتة مع صافي هامش الربح بنسبة ٢٢,٤% وهامش الربح قبل الفوائد والضرائب والإستهلاك بنسبة ٤٨,٤%، بالإضافة إلى التدفق النقدي الحر بمبلغ وقدره ٨٤ مليون ريال أي بنسبة زيادة قدرها ١٠% مقارنة بالفترة السابقة. وقد حافظت الشركة على وضعها النقدي القوي، حيث تم تأكيد الإئتمان من الدرجة الإستثمارية وتصنيفها من قبل وكالات التصنيف في التقارير الحديثة. ان معظم تأثير الإنخفاض في قيمة الإستثمار لشركة ووردكول هي خسائر دفترية وليس لها أي تأثير على وضع السيولة للشركة، كما ان تنفيذ برنامج إنهاء الخدمة الإختياري على سبعة مراحل لن يكون له تأثير مباشر على الوضع النقدي للشركة.

الأرباح النهائية:

أوصى مجلس الإدارة على توزيع أرباح قدرها ٦٠ بيسة للسهم الواحد بعد طرحها لموافقة الجمعية العامة للشركة، هذا بالإضافة إلى الأرباح المرحلية ٥٥ بيسة للسهم الواحد والتي تم توزيعها في أغسطس ٢٠١٥م. حيث يصل إجمالي الأرباح الموزعة ١١٥ بيسة للسهم الواحد لعام ٢٠١٥م أي نفس الأرباح التي تم توزيعها لعام ٢٠١٤م.

قاعدة المشتركين:

بلغ عدد مشتركى الشركة بالسلطنة في كل من الخدمات الثابتة والمتنقلة نحو ٣,٣٨٤ مليون مشترك كما في ديسمبر ٢٠١٥م (غير شاملة لمشتركي شركات إعادة البيع المرتبطة مع عمانتل) مقارنة ب ٣,٣٤١ مليون مشترك مسجلة إرتفاعاً قدره ١,٣% عن نفس الفترة من عام ٢٠١٤م.

الشركات التابعة:

(١) عمان للبيانات الرقمية ش م م: هي استثمار مشترك مع شركة Trust ٤ (شركة تابعة للشركة الوطنية للتجارة) ، ويبلغ رأس المال المدفوع للشركة مليون ريال، حيث تمتلك عماتل منها نسبة ٦٠%. وقد إرتفعت إيرادات الشركة بنهاية ديسمبر ٢٠١٥م لتصل إلى ٣,٨ مليون ريال محققة إرتفاعاً بنسبة ١٤,٧% مقارنة ب ٣,٣ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي، وبلغت خسائرها ٠,٩ مليون ريال خلال الفترة المنتهية في ديسمبر ٢٠١٥م مقارنة بخسائر قدرها ٠,٨ مليون ريال خلال عام ٢٠١٤م، إلا أن الشركة استطاعت تحقيق أرباح إيجابية قبل إحتساب الفائدة والضريبة والإهلاك والإطفاء بنسبة ٣,٤%.

(٢) عماتل فرنسا ساس: هي شركة مملوكة بنسبة ١٠٠% من قبل عماتل وستكون مسؤولة عن إرساء وصيانة كابل آسيا أفريقيا وأوروبا-١ في فرنسا، وسيمنح تأسيس هذه الشركة عماتل حضوراً عالمياً حيث ستكون المشغل الوحيد من منطقة الشرق الأوسط الذي يمتلك نقطة إرساء في الإتحاد الأوروبي وستوفر نقطة وصول مفتوحة لجميع المساهمين في تحالف كابل آسيا أفريقيا أوروبا -١ لأسواق الإتحاد الأوروبي و من المتوقع أن يدخل كابل آسيا أفريقيا أوروبا -١ الخدمة في عام ٢٠١٦م.

الشركات الشقيقة:

(١) الشركة العمانية للألياف البصرية ش.م.ع.ع: تمتلك عماتل حالياً حصة قدرها ٤٠,٩٦% من أسهم الشركة العمانية للألياف البصرية. إنخفضت إيرادات الشركة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٥م بنسبة ٣% لتصل إلى ٢٢,٦ مليون ريال مقارنة ب ٢٣,٣ مليون ريال خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٤م. وحققت الشركة أرباحاً صافية بعد خصم الضرائب بلغت ١,٦ مليون ريال خلال الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٥م مقارنة ب ٧,٨ مليون ريال (تتضمن تعويض من شركة التأمين بقيمة ٦,٥ مليون ريال، صافي الضرائب) في ذات الفترة من ٢٠١٤م.

(٢) خط المعلومات ش.م.م: تمتلك عماتل ٤٥% من أسهم شركة (انفولالين)، وقد نمت إيرادات الشركة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٥م بنسبة ٤٥,٧% لتصل إلى ٦,٣ مليون ريال مقارنة ب ٣,٤ مليون ريال خلال نفس الفترة من ٢٠١٤م. فيما حققت الشركة أرباحاً صافية بعد خصم الضرائب بلغت ٣٤٠,١ ألف ريال للفترة المنتهية في ديسمبر ٢٠١٥م مقارنة بأرباح بلغت ١٦٨ ألف ريال حققتها الشركة في ذات الفترة من ٢٠١٤م وبنسبة نمو قدرها ١٠٢,٤%.

حصة الشركة في السوق

تقدر حصة شبكة عمانتل موبايل من المشتركين في السوق (شاملة شركات إعادة البيع لشركة عمانتل موبايل) بحوالي ٥٩,١% مع حصة الإيرادات بنسبة ٦٠,٦%. فيما تبلغ حصة عمانتل من المشتركين في خدمات الهاتف الثابت (آجل الدفع ومسبق الدفع) ٧٧,٥% مع حصة الإيرادات بنسبة ٨٢,٥%.

الجوائز وشهادات التقدير:

حصلت عمانتل على عدة جوائز خلال عام ٢٠١٥ م ومنها:

١- جائزة أفضل شركة في مجال علاقات المستثمرين وعلى جائزة أفضل شخصية في مجال علاقات المستثمرين في السلطنة لعام ٢٠١٥ وذلك ضمن حفل توزيع جوائز جمعية الشرق الأوسط لعلاقات المستثمرين السابع الذي عقد في مدينة دبي.

٢- جائزة أفضل الشركات أداءً في سوق مسقط للأوراق المالية للعام العاشر على التوالي في المسح السنوي الذي تقوم به مجلة عمان ايكونوميك ريفيو المحلية الصادرة باللغة الإنجليزية.

٣- أكثر علامة تجارية موثوقة في قطاع الاتصالات ضمن المسح الذي نشرته مجلة عمان أيكونوميك ريفيو. بالإضافة إلى حفاظ عمانتل على مركزها كالعلامة التجارية الأولى في السلطنة وفقاً للمسح السنوي المستقل الذي قامت به مؤسسة براند فاينانس العالمية المتخصصة في تقييم العلامات التجارية. إضافة إلى إنتقالها ٨ مراكز لتحتل المرتبة الثالثة والثلاثين بين أعلى خمسين علامة تجارية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وقد بلغت قيمة العلامة التجارية لعمانتل وفقاً للمسح ٤٧٩ مليون دولار أمريكي.

المسؤولية الاجتماعية :

في إطار التزامها بالمسؤولية الاجتماعية، قامت عمانتل بتنفيذ عدد من المبادرات والبرامج الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٥ م وقدمت الدعم لعدد من المؤسسات والفعاليات ومن أهم هذه المبادرات:

١- صيانة وتجديد المنازل للعائلات والأسر ذات الدخل المحدود في مختلف مناطق السلطنة ضمن حملة عمانتل الرمضانية .

٢- الدعم المالي لمختلف المؤسسات الاجتماعية / الخيرية في السلطنة (الجمعية العمانية للمعاقين، الجمعية العمانية للسرطان، دار العطاء، جمعية البيئة العمانية، مدرسة الأمل للصم).

٣- توفير أجهزة برايل لطلاب جامعة السلطان قابوس ذوي الإعاقات البصرية لمساعدتهم على متابعة المسيرة التعليمية في مرحلتهم الجامعية كزملاءهم الطلبة .

٤- مبادرة الأيام الأولمبية المدرسية لعمانتل بالمشاركة مع وزارة التربية والتعليم لرفد الرياضة المدرسية وتنمية قدرات الشباب الذاتية ودعم الأنشطة والبرامج المختلفة الخاصة بقطاع الشباب.

٥- مبادرة " عمانتل والأوائل " تهدف إلى تدريب كبار السن على كيفية التعامل مع وسائل التواصل الحديثة وأحدث البرامج التعليمية لتوظيفها في حياتهم اليومية .

٦- دعم المخيم الصيفي لمخترعي برنامج LSSM عن طريق إرسال طلبة عمانيين إلى الولايات المتحدة الأمريكية لتحسين مهاراتهم وقدراتهم في مجال الابتكار وإكسابهم تجارب وخبرات الآخرين في هذا المجال.

٧- معرض عمان للإبتكارات والتكنولوجيا: دعم مجموعة من الشباب العمانيين المبتكرين في معرض عمان للإبتكارات والتكنولوجيا وإحتضان منصاتهم الإبتكارية في إطار تشجيع المبدعين وعرض إختراعاتهم وإيجاد بيئة تفاعلية للتواصل بينهم وبين الشركات والمؤسسات المعنية.

بالإضافة إلى إصدار التقرير السنوي الثالث للإستدامة والذي يتضمن جهود الشركة وبرامجها الإجتماعية لعام ٢٠١٤ م.

الرؤية المستقبلية:

سيشهد قطاع الاتصالات العماني في عام ٢٠١٦ م تغيرات كبيرة متأثراً بعاملين أساسيين: الأول وهو الآثار الناجمة عن انخفاض أسعار النفط والثاني التطور المستمر من قبل شركات توفير المحتوى (OTT) في مجال خدمات الصوت والرسائل والمحتوى، بالإضافة إلى توقعات زيادة البيئة التنافسية والتي تشكل تحديات لفرص النمو.

إن التدابير التي تم إتخاذها للحد من تأثير انخفاض اسعار النفط ربما سيكون لها تأثيرات على مستوى إنفاق الافراد والشركات، وتتوقع عمانتل أن اي انخفاض في القوة الشرائية قد يؤثر في الانفاق على خدمات الاتصالات.

ويستمر في الوقت الحالي زيادة إستخدام خدمات الفيديو ليكون المحرك الرئيسي لنمو سوق النطاق العريض، حيث شهد بداية عام ٢٠١٦ م الإطلاق العالمي لخدمة Netflix بالإضافة إلى إطلاق عمانتل لحلول البث التلفزيوني عبر الإنترنت الخاصة بها، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على سرعة وسعات النطاق العريض لخدمات الهاتف الثابت والمنتقل.

ومن خلال تنفيذ عمانتل لإستراتيجيتها الثالثة " عمانتل (٣,٠) ، فإن الشركة في وضع جيد لريادة السوق ومواصلة النمو. وتركز الإستراتيجية على زيادة حصة الشركة وتحسين تجربة المشترك من خلال التوسع في توفير منتجات وحلول مبتكرة والمساهمة في بناء وتمكين البيئة الرقمية. وسيمكن تطبيق هذه الإستراتيجية عمانتل على مواصلة نمو الإيرادات.

الشركة العمانية للاتصالات ش.م.ع.ع

تقرير رئيس مجلس الإدارة عن نتائج السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٥م

وتواصل عمانتل الإستثمار في توسعة الشبكة لتلبية الطلب المتزايد على خدمات البيانات من أجل تعزيز تجربة العملاء. هذا بالإضافة إلى إستراتيجية الشركة ووضعها كناقل الحركة للمشغلين الآخرين في المنطقة، حيث يتيح لها تقديم أفضل الخدمات للشركات الدولية.

شكر وتقدير:

أود بالنيابة عن مجلس الإدارة أن أعتنم هذه الفرصة للإعراب عن خالص الشكر والتقدير لمساهميننا الكرام ومشتركينا الأوفياء على دعمهم المستمر الذي ساعدنا في تحقيق هذه النتائج الممتازة، كما نود أن نعرب عن تقديرنا للإدارة التنفيذية وموظفي الشركة على تفانيهم وإخلاصهم في العمل، وإننا على ثقة تامة بأن مجموعة عمانتل سوف تتمكن من مواصلة هذا الأداء الجيد وستتمكن من بلوغ مستويات أعلى من التميز.

والشكر أيضا موصول إلى وزارة المالية، وزارة النقل والاتصالات، وهيئة تنظيم الاتصالات، وهيئة العامة لسوق المال على تعاونهم المخلص ومساهماتهم في إنجاح عمليات مجموعة عمانتل.

وفي الختام، يشرفني نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة وكافة العاملين بالشركة أن أعرب عن خالص الشكر وعظيم الإمتنان للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- على قيادته الحكيمة داعين الله عزوجل أن يمد في عمر جلالته ويمتعه بالصحة والعافية لقيادة مسيرة الخير والنماء لعمان وشعبها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

المهندس/ سلطان بن حمدون الحارثي

رئيس مجلس الإدارة